معاني كلمتي الشك و الريب في القرآن الكريم

(دراسة دلالية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية و أدبها (S. Hum)

إعداد:

أرمي ستيا غاني

رقم القيد:

A٥١٢٠٩٠٢٥

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : أرمي ستيا غاني

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠٢٥

عنوان البحث التكميلي : معاني كلمتي الشك و الريب في القرآن الكريم

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت — يوما ما — انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٣١ يناير ٢٠١٣ م.

أرمي ستيا غاني

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS
k
A-2013
038
BSA
No. REG : A-2013/BSA/038
ASAL BUKU :
TANGGAL :

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : أرمي ستيا غاني

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠٢٥

عنوان البحث : معاني كلمتي الشك و الريب في القرآن الكريم

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

المشرف

الدكتوراندوس فتح الرحيم الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠١٢٥١٩٩٤٠٣١٠٠٥

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة الآداب

الدكتوراندوس أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

نظر و بصر ومعانيهما في القرآن الكريم

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

إعداد الطالب : أرمي ستيا غاني

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠٢٥

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الخميس، ٣١ يناير ٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة :

١. الدكتوراندوس فتح الرحيم الماجستير رئيسا و مشرفا ( )

٢. أحمد فائز الرّشاد الماجستير مناقشا ( )

٣. محمد طريق الصعود الماجستير مناقشا ( )

٤. ناصيح المصطفى أفندي الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

تقرير المشرف ..... أ

اعتماد لجنة المناقشة..... ب

الاعتراف بأصالة البحث ..... ج

الشكر والتقدير ..... د

محتويات الرسالة ..... و

ملخص ..... ط

الفصل الأول: أساسية البحث..... ١

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٢

د. أهمية البحث ٢

هـ. توضيح المصطلحات ٢

و. تحديد البحث ٣

ز. الدراسات السابقة ٣

الفصل الثاني: الإطار النظري..... ٨

المبحث الأول: لمحة علم الدلالة ٨

أ. أسماءه ٨

ب. تعريفه ٨

ج. موضوعه ٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني لمحة علم المعنى..... ١٠
أ. مفهوم المعنى ١٠
ب. أنواع المعنى..... ١١
المبحث الثالث : كلمتي الشك و الريب ١٤
أ. كلمة الشك ١٤
ب. كلمة الريب..... ١٦

الفصل الثالث : منهجية البحث..... ١٩
أ. مدخل البحث ونوعه ١٩
ب. بيانات البحث ومصادرها ١٩
ج. أدوات جمع البيانات ١٩
د. طريقة جمع البيانات ١٩
هـ. طريقة تحليل البيانات ٢٠
و. تصديق البيانات ٢٠
ز. خطوات البحث ٢١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع: تحليل كلمتي الشك و الريب في الآية القرآنية..... ٢٢
المبحث الأول: مواقع كلمتي الشك و الريب في سور القرآن الكريم.... ٢٢
أ. الشك ٢٢
ب. الريب ٢٥
المبحث الثاني: معاني كلمتي الشك ر الريب في القرآن الكريم..... ٣١
أ. الشك ٣١
ب. الريب ٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثالث: أوجه التشابه و التخالف ٤٤

أ. أوجه التشابه ٤٤

ب. أوجه التخالف ٤٥

الفصل الخامس : الخاتمة ٤٨

١. الإستنباط ٤٨

٢. الاقتراحات ٥٠

المراجع ..... ك

المراجع العربية ..... ك

المراجع الأجنبية ..... ل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAK

(معاني كلمتي الشك و الريب في القرآن الكريم: دراسة دلالية)

MAKNA KALIMAT *AS-SYAK* DAN *AR-RAIB* DI DALAM ALQURAN

(PENELITIAN SEMANTIK)

Alquran merupakan kitab Allah yang diturunkan kepada Nabi Muhammad SAW sebagai pedoman dan petunjuk hidup bagi manusia. Memahami makna-makna yang terkandung dalam Alquran merupakan sebuah kewajiban, sungguh tidak ada arti sebuah nilai-nilai yang terkandung dalam Alquran jika tidak memahami makna yang terkandung di dalam Alquran.

Bahasa Arab merupakan bahasa Al-quran, maka dengan memahami bahasa arab tentunya akan mempermudah dalam memahami makna dalam Alquran. Dalam mempelajari bahasa arab terdapat beberapa ilmu penting. Yakni salah satunya adalah Ilmu Dilalah (ilmu makna) yang mana di dalamnya dibahas mengenai segala aspek yang mempengaruhi makna sebuah kata ataupun kalimat.

Dari itu semua pada pembahasan ini penulis mengambil judul "MAKNA KALIMAT *AS-SYAK* DAN *AR-RAIB* DI DALAM ALQURAN (PENELITIAN SEMANTIK)", dua kata ini memiliki arti yang berdekatan atau bisa dikatakan memiliki persamaan arti, di samping mempunyai persamaan tentunya juga memiliki perbedaan arti. Maka begitu banyak para ahli tafsir memaknai dua kata tersebut dengan makna yang berbeda-beda. Dengan itu, penulis ingin menganalisis kalimat *as-syak* dan *ar-raib* dalam bentuk *isim*, dengan memakai pendekatan ilmu dilalah (semantik).

Dengan cara pendekatan ini pembaca akan mudah untuk memahami makna kata *as-syak* dan *ar-raib* yang terdapat didalam Alquran secara terperinci, dan juga pembaca dapat memahami bagian dari pada perbedaan dan persamaan antara dua arti kata tersebut di dalam Alquran.

Berikut adalah beberapa perbedaan dan persamaan antara kata *as-syak* dan *ar-raib* di dalam Alquran,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- Kata *ar-raib* memiliki lebih banyak fariasi kata dari pada *as-syak*. Yaitu *ar-raib* terdapat dalam Alquran dengan bentuk yang bermacam-macam.
- Antara makna *as-syak* dan *ar-raib* memiliki persamaan arti yaitu keraguan.
- *As-syak* adalah suatu keadaan dimana fikiran cenderung kepada arah tuduhan dan prasangka buruk.
- *Ar-raib* adalah keadaan dalam kebingungan atau keragu-raguan, yang membuat goyahnya keyakinan antara dua perkara, yang mana keduanya tidak ada kepastian.

Antara *as-syak* dan *ar-raib* masing-masing memiliki beberapa makna, antara lain sebagai berikut:

- *As-syak* memiliki makna: ragu-ragu, bimbang, curiga.
- *Ar-raib* memiliki makna: ragu-ragu, kecemasan, kegelisahan.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام بسبعة عشر من رمضان فى غار حراء و هو كتاب ختم الله به للكتب وأنزله على نبينا ختم به الأنبياء بدين عام خالد ختم به الأديان. و هناك مميزات عجائب كموضع العنايه الكبرى و البركة الكثيرة لأن في تلاوة القرآن عبادة وحفظه عبادة وتقديم حقائقه عبادة وكل ما يتعلق به عبادة.

و القرآن الكريم يختلف بالكتب الأخرى التي نزل إلى الأنبياء من قبل يعني من حيث لغاته و معانيه العالية وانتظامات المحكمة و أسلوبه و عباراته ولا كتاب تشابهت به, والقرآن ليس كتابا ديننا فقط ولكنه توجد أحوال الحياة السياسية و الإجتماعية بل هو يرشد الإنسان إلى وظائفه اليومية, وتختار اللغة العربية لغة القرآن لمفرداتها الغنية و يتضمن القرآن العلوم اللغوية مثل علم النحو و علم الصرف وعلم الدلالة و العلوم اللغوية الأخرى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وردت في القرآن الكريم كثير من الكلمات التي لها اختلاف في اللفظ لكن لها علاقة أو اتفاق في المعنى. و بهذا أراد الباحث أن يحلل كلمتين لهما التشابة والتخالف في المعاني و يأتي الباحث هذه الرسالة بالموضوع "معانى كلمتي الشك و الريب في القرآن الكريم (دراسة دلالية)" وضعها الباحث بما في مفهوم حسن كي يسهل في تفريق أو في الاستعمال لفظتي الشك و الريب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أسئلة البحث

- ما معنى كلمة الشك و كلمة الريب في القرآن الكريم؟
- ما هي أوجه التشابه و أوجه التخالف بين كلمة الشك و كلمة الريب في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

تأتي الباحث بأهداف كما يلي:

- معرفة معنى كلمة الشك و كلمة الريب في القرآن الكريم.
- معرفة أوجه التشابه و التخالف بين كلمة الشك و كلمة الريب في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث مما يلي:

- معانى الشك و الريب في القرآن الكريم لهما التشابه و التخالف في المعنى و في الاستعمال, أن معرفة معانيهما و استعمالهما سوف تسهل على تفريقهما.
- إن هذه الدراسة ستساعد على اكتشافٍ و استعمال الكلمة المناسبة, لأن الشك و الريب لهما معاني متساوية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

- معانى الكلمات : هي دراسة دلالية لاكتشاف المعاني بين كلمتي الشك و الريب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الشك و الريب : الشك و الريب, كلمتين الذي سوف يبحث الباحث عن معانيهما الحقيقية. أما الريب ورد في القرآن بصيغة متعددة و أما الشك ورد بصيغة واحد.
- القرآن الكريم : كلام الله المنزّل على نبيّه محمّد صلي الله عليه و سلّم المعجز بلفظه المتعبّد بتلاوته المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى أخر سورة النّاس.

و. تحديد البحث

حدد الباحث بحثه لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولايتسع إطارا وموضوعها, فحدد الباحث فيمايلي:

- إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو معانى كلمتي الشك و الريب في القرآن الكريم كله.
- إن هذه الدراسة تركز في التحليل اللفظي بين كلمتي الشك و الريب في القرآن الكريم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. الدراسات السابقة

إن هذه الدراسة هي ليست الأولى في دراسة دلالية. لكن قام الباحث أن هذا البحث, بحث أول لأن لم يبحث أحد عن هذا الموضوع من قبل.

فبهذا, يحتاج الباحث على استفادة من الدراسات الدلالية السابقة و يأخذ بعض الأفكار منها. و الدراسات السابقة كما يلي:

- فتح الرحمان "معنى كلمة الخوف والخشي في القرآن" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠٠٧

- عين الرشيد "معنى كلمة اله و رب في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠٠٣
- رفاعى اشراف "استعمال كلمتي البشر و الإنسان في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ١٩٩٩.
- نسيف الإسلام مبارك "المقارنة بين معنى كلمة خلق و جعل في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.
- دياه ليلي نور عيني "كلمة الفلاح و الفوز في القرآن الكريم: دراسة مقارنة" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٢ م.
- عين الشفاء "الموازنة بين معنى كلمة الأجر و الثواب في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٢ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- محمد فوران " معنى كلمة القضاء و القدر في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٤ م.
- حارس صفي الدين "إستعمال كلمة القدرة و الإستطاعة و الطاقة و مشتقاها في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٥م.
- نور النونيغ سوتياني " كلمة قرأ و تلا في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٥م.
- جنادة "معاني كلمة الصراط و السبيل و الطريق في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.
- محمد زين المصطفى "المقارنة بين كلمة العدل و القسط في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.
- محمد يوسف "إستعمال كلمة عمل و فعل في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.

- قمر الزمان "معني كلمة التدبر و التذكر في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.
- مسودة الرحمة "معاني كلمة البلاء و المصيبة و العذاب في القرآن الكريم: الدراسة الدلالية" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.
- فتح الأوتى الرفيدة "مفهوم كلمتي الرجل و الذكر في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٧ م.
- لؤلؤ نور الرمانية "معاني كلمتي الحمد و الشكر في القرآن الكريم: دراسة دلالية" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٧ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- نور ليلي أغستينا "معني كلمة الدين و الملة في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٩ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- نور عشية جميلة "معني كلمة مس و لمس في القرآن الكريم: دراسة دلالية " بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١١م.
- ضيف أكبر "معاني كلمتي عاقر و عقيم ودلالتهما اللغوية في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢م.

هذه كلها الدراسات التي متقاربة في شكل إطارها النظري، لكن لم يوجد أحدا منها التي تبحث عن معاني كلمتي الشك والريب التي يبحثه الباحث هذه المرة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: لمحة علم الدلالة

أ. أسماءه

أطلق عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة semantics , أما باللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة و بعضهم يسميه بعلم المعنى و بعضهم يطلق عليه اسم (السيمانتيك) تعريف بالكلمة الإنجليزية semantics أو الكلمة الفرنسية semantique , وكان العالم الفرنسي Breal أول من استعمل هذا الإصطلاح سنة ١٨٨٢م ثم ظهرت ترجمة إنجليزية لكتابه سنة ١٩٠٠ تحت عنوان semantics.

ب. تعريفه

يعرف بعضهم نأنه " دراسة المعنى " أو " العلم الذى يدرس المعنى " أو " ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى " أو " ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى "[١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. موضوعه

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز . هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق و قد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس كما قد تكون كلمات أو جملاً .

و بعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزاً لغوية[٢].

---

[١]. محمد غفران زين العالم, *علم اللالة*, (١٩٩٧م),ص ٨

[٢]مختار. أحمد, *علم الدلالة*, (سورابايا: مكتبة دار العروبة للنشور و التوزيع, ١٩٨٢م-١٣٠٢هـ), ص١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكانت الدراسة في أول الأمر تاريخية أن البحث كان مقصورا على دراسة معاني الكلمات و تغير هذه المعاني على فترات مختلفة من الزمن , وظلت الدراسة على هذا النهج بدون التغيير يذكر حتى جاء دي السويسور Ferdinan de Saussure (١٩١٣-١٨٥٧) العالم اللغوي السويسور الذ فرق بين النوعين من الدراسات اللغوية : دراسات تاريخية و أخرى وصفية . وطبق هذا المبدأ على علم الدلالة , واقترح كلمب semiologie لإطلاقها على علم الدلالة الوصفي أي وظيفتهدراسة استعمال و وظائف الرموز و الكلمات في غمار الحياة العادية في المجتمع في فترة محددة من الزمن بدون نظر إلى تاريخها أو تاريخ استعمالها القديم[٣].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٣]. محمد غفران زين العالم, *علم اللالة*, ١٩٩٧م. ص ٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني: لمحة علم المعنى

أ. مفهوم المعنى

اختلف الباحثون في فهم معنى "المعنى" باعتباره موضوعا لعلم الدلالة اختلافا شديدا جعل "أدجن" (odgen) و "ريتشاردز" (richards) يضع في كتاب لهما تحت عنوان "معنى المعنى" (meaning of the meaning) .

وهذان العلمان قاما بتحليل المعنى معتمديل على القاعدة المشهورة التى سمياها المثلث الأساسى، فهما يعتقدان أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تتضمنها آية علاقة رمزية:

العامل الأول الرمز نفسه وهو هنا أي في دراسة اللغة، عبارة من الكلمة المنطوقة المكونة من مجموعه من الأصوات مثل "منضدة".

العامل الثانى هو المحتوى العقلي الذي يحضر في ذهن السامع حين يسمع كلمة "منضدة" وهذا ماسماه "أجدن" و "ريتشاردز" "بالفكرة".

العامل الثالث هو الشئ نفسه، وهذا العامل (وهو هنا المنضدة) سماه العامل "بالمقصود".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والهلاقة الموجودة بين هذه المصطلحات الثلاثة يمكن توضيحها بالمثلث الآتي:

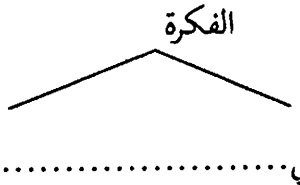

فهذا الرسم يميز ثلاثة عناصر مختلفة للمعنى ويوضح أنه لا توجد علاقة مباشرة بين الكلمة كرمز و لشئ الخارجي الذي تعبر عنه. والكلمة عندهما تحوى جزأين هما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صيغة مرتبطة بوظيفتها الرمزية، ومحتوى مرتبط بالفكرة، أو بعبارة موجزة أنه ليس هناك علاقة مباشرة بين الكلمة والشئ، وقد رمز إلى ذلك بوضع نقط في قاعدة المثلث[٤].

وجاء "أولمان" فسار على نهجهما بعد أن أدخل عليها شيئا من التعديل والتبسيط، فهو أول لم يدخل "الشئ" في حسبانه وأبعده من دراسته نهائيا لأن طالب اللغة إنما تهمه الكلمات لا الأشياء.

وقد وضح لنا أن العلاقة بين "الشئ" أو الواقع وبين صورته المنعكسة في الذهن أو "الفكرة" مشكلة من اختصاص عالم النفس او الفيلسوف لا علم اللغة. لأن عالم اللغة إما أنه غير كفء لطراستها أو أنه غير مطالب لعمله لأن هذه المسألة ذات صغة حدلية، فواجب اللغوى هو أن يركز اهتمامه على الجزء الأيسر من المثلث المذكور أى على الخط الذى يربط بين الرمز والفكرة، واختار اصطلاح "الاسم" بدلا من "الرمز" و "الإدراك" بدلا من "الفكرة".

ويرى "أولمان" أن العلاقة بينهما هي علاقة متبادلة بمعنى أن الاسم أو الكلمة المنطوقة أو المكتوبة تستدعى الإدراك كما أن الإدراك أي إدراك الشئ يستدعى الاسم أى الكلمة، فحين يفكر إنسان في "منضدة" مثلا سوف ينطق كلمة المنضدة، وسماعه هذه الكلمة سوف يجعله يفكر في المنضدة وهكذا. وهذه العلاقة المتبادلة أو القوة التى تربط الاسم بالإدراك أو الصيغة الخارجية للكلمة بالمحتوى العقلى هي أساس العلمية الرمزية. وتبعا لهذا يكون تعريف "المعنى" هو العلاقة المتبادلة بين الاسم والإدراك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أنواع المعنى

قد يظن بعظ الناس أنه يكفي لبيان معنى الكلمة بالرجوع إلى المعجم او القاموس ومعرفة المعنى أو المعانى المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لابد

---

[٤] العالم. محمد غفران زين، *مذكر في علم الدلالة*، (سورابايا: جامعة سونن آمبيل، ١٩٩٧)، ص١١-١٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعانى الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها[٥]:

١. المعنى الأساسي أو المركزي

ويسمى الآن معنى التصوري المفهومي (conceptual meaning) أو المعنى الإدراك (cognitive meaning). وهذا المعنى هو العامل الرئيس للاتصال اللغوي والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة وهي التفاهم ونقل الأفكار. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد في أقل سياق أى حينما ترد منفردة.

٢. المعنى الإضافى أو العرضي أو التضمينى أو الهامشي

وهو المعنى يملكه الأفاظ عن طريق ما يشير إليها إلى الجانب معناها لتصوري الخالص. وهذا النوع المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول. وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبر.

فإذا كانت كلمة "امرأة" يتحدد معناها الأساسى بثلاثة ملامح هي (+ إنسان — ذكر + بالغ) هذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة، ولكن هناك معانى إضافية كثيرة وهي صفات غير (كاثرثرة وإجادة الطبخ ولبس نوع معين من الكلابس)، أو التى تبط في أذهان جماعة معينة تبعا لوجهة نظرهم الفردية أو الجماعية أو لوجهة نظر المجتمع ككل(استخدام البكاء — عاطفية — غير منطقية — غير مستقرة) .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. المعنى الأسلوبى

هو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرفية التى ينتمي إليها، كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية — رسمية — عامية — مبتذلة.....) ونوع اللغة (لغة الشعر — لغة النثر — لغة القانون — لغة العلم — لغة الإعلان.....) والواسطة (حديث — خطبة — كتابة....).

---

[٥] غفران، *للذكرة*، ١٩٩٧، ص: ١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فكلمتان مثل perempuan و wanita تتفقا في المعنى الأساسى ولكن الثانية يقتصر استعمالها في موقف رسمى لا عمى فنقول dharma wanita لا نقول dharma perempuan. ومثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمة التى تطلق على الزوجه في العربية الحديثة (عقيلته – حرمه – زوجته – امرأته – مرته ....) فكلها تتفق في المعنى الأساسي ولكنها تختلف فيما بينها في معانيها الإضافية وتعكس الطبيقة الاجتماعية التى تنتمى إليها الزوجة.

٤. المعنى الحقيقى من مقابل المعنى المجازي،

وقد درسنا الفرق بينهما في علوم البلاغة العربية فلا حاجة بنا إلى البيان.

٥. المعنى الوظيفى او الجراماطيقي

وهو المعنى الذي بين وظيفة الحرف أو الكلمة أو العبارة أو الجملة في الكلام ككون الهمزة في كلمة "أدخل" للتعدية وككون عبارة "عندك" في قولك "محمد عندك" خبر المبتدأ، وككون "محمد" مبتدأ في جملة "محمد رسول الله" وككون الجملة "وقودها الناس والحجارة" في محل نصب صفة للناس في الآيات: "قوا أنفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثالث: كلمتي الشك و الريب

أ. كلمة الشك

قال ***عبد الغفار حميد*** في كتاب الإعجاز اللغوي, الشك هو: التردد في الشيء وعدم الوصول فيه إلى اليقين, وهو اعتدال النقيضين عند الانسان, وتساويها, وذلك قد يكون لوجود أمارتين متساويتين عند النقيضين, أو لعدم الأمارة فيهما. والشك ربما كان في الشيء, هل هو موجود أو غير موجود؟ وربما كان في جنسه من أي جنس هو؟ وربما كان في بعض صفاته, وربما كان في الغرض الذي لأجله أوجد. والشك ضرب من الجهل, وهو أخص منه, لأن الجهل قد يكون عدم العلم بالنقيضين رأساً[٦].

فبينهما عموم وخصوص مطلق, الجهل أعم من الشك فكل شك جهل وليس كل جهل شكاً.

قال ***أبي حسين أحمد بن فارس بن زكريا*** عن كلمة الشك في كتاب مقاييس اللغة, وهو: الشين والكاف أصل واحدٌ مشتقٌّ بعضه من بعض, وهو يدلُّ على التَّداخل. من ذلك قولهم شككْتُه بالرُّمح, وذلك إذا طعنتَه فدخل السنان جسمه. قال:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فشككت بالرُّمح الأصَمِّ ثيابه ليس الكريمُ على القنا بمحرَّمِ

ويكون من النَّظْم بين الشيئين إذا شكاً.

الشك الذي هو خلاف اليقين, إنما سمِّي بذلك لأنَّ الشَّاكَّ كأنه شُكَّ له الأمرينِ في مشكٍّ واحد, وهو لا يتيقن واحدا منها, فمن ذلك اشتقاق الشك. تقول: شككت بين ورقتين, إذا أنت غرزت العُود فيما فجمعتها.

---

[٦] حميد عبد الغفار هلال, *الإعجاز اللغوي*, (مصرى: الصهوة, بجهول السنة) ص٥٢٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن الباب الشِّكَّةُ, وهو ما يلبسه الإنسان من السّلاح, يقال هو شاكٌّ في السّلاح. وإنماسمّي السلاح شكَّة لأنه يُشَكُّ به,أو لأنه كأنه شُكَّ بعضُه في بعض. فأمّا قول ذى الرُّمّة:

وَثْبَ المسحَّج من عاناتِ معقُلةٍ كأنه مستبانُ الشَّكِّ أو جَنِبُ

فالشك يقال إنه ظلْع خفيف, يقال بعيرٌ شاكٌّ, وقدشكّ شَكاً. وهذا قياس صحيح, لأن ذلك وجع يداخله , ويقال بل لشكّ : لصوق العضد بالجنب. فإن صحَّ هذا فهو أظهر في القياس. والشكائك: الفِرَق من الناس, الواحدة شكيكة, وإنما سمِّيت بذلك لأنها إذا افتقرت فكلُّ فِرقةٍ منها يداخل بعضهم بعضا[٧].

قال ***أبو هلال العسكري*** في الفروق اللغوية, أن الشك استواء طرفي التجويز, والشك يجوز كون ما شكَّ فيه على إحدى الصفتين لأنه لا دليل هناك ولا أمارة, ولذلك كان الشاكّ لايحتاج في طلب الشك إلى الظن, أصل الشك في العربية من قولك شككت الشيء إذا جمعته بشيء تدخله فيه, والشك اجتماع شيئين في الضمير[٨].

قال ***ابن المنظور*** في لسان العرب, الشكُّ: نقيضُ اليقين, وجمْعُهُ شُكوكٌ, وقد شككت في كذا و تشكَّكتُ, و شكَّ في الأمر يشكُّ شَكاً, وشكَّكَهُ فيه غيرهُ, أنشد ثعلبٌ:

مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أنْ سَيَكْتُمُ حُبَّهُ حتى يُشَكِّكَ فيه فهو كذوبُ أراد حتَّى يشكِّكَ فيه غيرهُ[٩].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٧] ابي الحسين أحمد, ابن فارس, معجم *مقاييس اللغة*, ج٢ (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية, ١٣٦٦هـ - ١٩٧٩م) ص ٤٦٣.

[٨] أبو هلال العسكري, *الفروق اللغوية*, ج١(القاهرة: دار العلم والثقافة, بجهول السنة)ص ٩٨.

[٩] ابن منظور, *لسان العرب*, ج١ (القاهرة: دار المعارف, ١١١٩) ص٢٣٠٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ورد في قاموس المنجد معنى الشك هو شكاً في الأمر: ارتاب فيه, و عليه الأمر : التبس فارتاب فيه[١٠].

إذن نعرف أن الشك هو خلاف اليقين أي التردد في الشيء وعدم الوصول فيه إلى اليقين, أصل الشك في العربية هو من قولك شككت الشيء إذا جمعته بشيء تدخله فيه, والشك اجتماع شيئين في الضمير. و نستطيع نقول الجهل أعم من الشك فكل شك جهل وليس كل جهل شكاً.

ب. كلمة الريب

قال ***عبد الغفار حميد*** في كتاب الإعجاز اللغوي, هو: رابني كذا, وأرابني, فالريب أن تتوهم بالشيء أمراً ما فينكشف عما تتوهمه. قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ}[١١], قال: {وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا}[١٢].

والريبة: اسم من الريب, قال تعالى: {لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}[١٣] فالمراد مسجد الضرار أي تدل على دغل و قلة اليقين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والارتياب: قال تعالى في شأن المنافقين: {أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}[١٤], قال:{يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ}[١٥]

---

[١٠] جميع الحقوق محفوظة, *المنجد في اللغة و الأعلام*, (بيروت: رياض الصالحين, ٢٠٠٢م). ص٣٩٧.

[١١] سورة الحج ٥

[١٢] سورة البقرة ٢٣

[١٣] سورة التوبة ١١٠

[١٤] سورة النور ٥٠

[١٥] سورة الحديد ١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والريب: الحادث من حوادث الدهر, ينفجأ الناس, ولا يستيقنون بوقت وقوعه, منه قال تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ}[١٦], أي: حادث الموت الذي يفجأ ولا يستيقن وقت وقوعه لكنهم يتوهمون حصوله وفق اعتقادهم و في الوقت القريب.

وسماه ريباً لا لأنه مشكوك في كونه – فالموت يقع بجميع الناس – بل من حيث يشك في وقت حصوله, فالإنسان يشك أبداً في ريب المنون من جهة وقته, لا من جهة كونه[١٧].

قال ***أبي حسين أحمد بن فارس بن زكريا*** عن كلمة الشك في كتاب مقاييس اللغة, الريب هو: الراء والياء والباء أُصَيلٌ يدلُّ على شكٍّ, أو شكٍّ وخوف, فالريب: الشّكّ. قال الله جلّ ثناؤه: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ}[١٨] أي لاشكَّ. ثم قال الشاعر:

قالوا تركْنا القومَ قد حصرُوا به فلاريب أن قد كان ثمَّ لحيمُ

والريب: مارابك من أمرٍ. تقول: رابني هذا الأمر, إذا أدخل عليك شكاً وخوفا. وأراب الرّجلُ: صار ذا ريبةٍ. وقد رابني أمره. وريب الدّهر: صروفه, والقياس واحد. قال:

أَمِنَ المَنُونِ وريبِهِ تتوجعُ والدّهرُ ليس بمُعْتبٍ من يجزعُ

فأما قول القائل:

قضَيْنا من تهامةَ طلَّ ريبٍ ممكَّةَ ثم أَجْمَمْنَا السُّيوفا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٦] سورة الطور ٣٠

[١٧] حميد, عبد الغفارهلال, *الإعجاز اللغوي*, (مصرى: الصهوة, بجهول السنة) ص٥٢٧-٥٢٩.

[١٨] سورة البقرة ٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فيقال إن الريب الحاجة. وهذا ليس ببعيدٍ, لأنَّ طالب الحاجة شاكٌّ, على ما به من خوف الفَوْت[١٩].

قال ***أبو هلال العسكري*** في الفروق اللغوية, أن الارتياب شك مع التهمة, والشاهد أنك تقول: إني شاك اليوم في المطر, ولا يجوزأن تقول : إني مرتاب بفلان إذا شككت في أمره واتهمته. أما الريبة هي الخصلة من المكروه تظن بالإنسان, فيشك معها في صلاحه. والمريب المظنون به ذلك فقط, وكل مريب متهم ويجوز أن يكون متهمٌ ليس بمريب[٢٠].

قل ***ابن المنظور*** في لسن العرب, الريب: صرف الدهْر. والريب والريبةُ: الشكُّ و الظِّنَّةُ و التُّهمةُ. والرِّيبة, بالكسْر, والجمْعُ رِيَبٌ. والريب: مارابَكَ من أمرٍ. وقَدْ رابني الأمرُ, وأربني[٢١].

وأرَبْتُ الرَّجل: جعلتُ فيه ريبةً. ورِبْتُهُ: أو صَلْتُ إليه الرِّيبةَ.

وقيلَ: رابني : علمتُ منهُ الرِّيبةَ, وأرابني: أو همني الرِّيبةَ, و ظننتُ ذلك به. ورابني فلانٌ يَريبُني إذا رأيتَ منهُ ما يَريبُك, وتكْرَهَهُ[٢٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبعد لاحظ الباحث أراء العلماء عن معنى الريب إذن نعرف أن معنى الريب هو الشك, يعني الشك مع التهمة. و الريب أعمُّ و أوسع من ناحية المعنى من الش

---

[١٩] ابن فارس, أبي الحسين أحمد, *معجم مقاييس اللغة*, ج٢ (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية, ١٣٦٦هـ - ١٩٧٩م) ص ٤٦٣.

[٢٠] أبو هلال العسكري, *الفروق اللغوية*, ج١ (القاهرة: دار العلم والثقافة, بجهول السنة) ص ٩٨.

[٢١] ابن منظور, *لسان العرب*, ج١ (القاهرة: دار المعارف, ١١١٩) ص١٧٨٨.

[٢٢] السابق ص١٧٨٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية[٢٣]. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الدلالي.

ب. بيانات البحث و مصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تقع فيها كلمة شك و ريب. و أما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم[٢٤].

ج. أدوات جمع البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث في جمع هذه البيانات فهي طريقة الوثائق. و هي أن يبحث الباحث عن مواقع الآيات القرآنية التي فيها كلمات الشك والريب في كتاب فتح الرحمن, و أن يقرأ الباحث الآيات القرآنية التي فيها كلمات الشك و الريب, ثم

---

[٢٣] Lexy Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, Hal: 131

[٢٤] SuwardiEndraswara. *Metodologi Pemenlitian Sastra.* Hal: 6

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بحث الباحث عن معانيهما في كتب التفسير, و يحلل الباحث عن أوجه التشابة و التخالف بين الشك و الريب.

هـ. طريقة تحليل البيانات

فيتبع الباحث طريقة تحليل البيانات التي تم جمعها فيمايلي:

أ. تحديد البيانات : هنا يختار الباحث من البيانات عن معانى كلمتي الشك و الريب في القرآن الكريم (التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحث البيانات عن معانى كلمتي الشك و الريب في القرآن الكريم (التي تم تحديدها) حسب النطق في أسئلة البحث.

ج. عرض البيانات وتحليلها : هنا يعرض الباحث البيانات عن معانى كلمتي الشك و الريب في القرآن الكريم (التي تم تحديدها و تصنيفه) ثم يفسرها أو يصفها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلهاتحتاج إلى التصديق, هنا طرائق في تصديق بيانات هذا البحث :

أ. هي الآيات القرآنية لمراجعة مصادر البيانات التي تنص معانى كلمتي الشك و الريب.

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن معانى كلمتي شك و ريب.

ج. مناقشة البيانات مع زملاء و المشرف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذا المراحل الثلاث التالية:

أ. مرحلة التخطيط: يأتي الباحث في هذه المرحلة بتحد يد موضوع بحثه و مركزاته, ويقوم بتصميمه, و تحديد أدواته, ووضع الدراسة السابقة التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ : يأتي الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات, وتحليلها, ومناقشتها.

ج. مرحلة الإنهاء : أن يكمل الباحث بحثه و يقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه, ثم يقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

تحليل كلمتي الشك و الريب في الآية القرآنية

وقد ذكر الباحث ما يتصل بعلم الدلالة في الفصل السابق. و بعد أن لاحظ الباحث عن كلمتي الشك و الريب في القرآن الكريم فوجد الباحث معانيها الكثيرة. فيريد الباحث أن يذكرها في هذا الفصل كلها.

فلذلك يقسم الباحث هذا الفصل على ثلاث مباحث كما يلي:

١. المبحث الأول يذكر الباحث مواقع كلمة الشك والريب في سور القرآن الكريم.
٢. المبحث الثاني يذكر الباحث كلمة الشك و الريب في القرآن الكريم.
٣. المبحث الثالث يذكر الباحث أوجه التشابه و التخالف بين كلمة الشك و الريب.

المبحث الأول: مواقع كلمتي الشك والريب في سور القرآن الكريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. **"الشك"**

- جاءت هذه المادة في خمس عشرة آية من القرآن الكريم بصيغة واحدة, هي "الشك" مسبوقة بحرف الجر, مجردة من "أل"

رقم	السورة	الآية	نص الآية
١	الدخان	٩	بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	السورة	الآية	نص الآية
٢	يونس	٩٤	فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
٣	يونس	١٠٤	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
٤	هود	٦٢	قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ
٥	هود	١١٠	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
٦	إبراهيم	٩	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ
٧	النمل	٦٦	بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	السورة	الآية	نص الآية
٨	إبراهيم	١٠	قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ
٩	سبأ	٢١	وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ
١٠	سبأ	٥٤	وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ
١١	ص	٨	أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ
١٢	غافر	٣٤	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ
١٣	فصلت	٤٥	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	السورة	الآية	نص الآية
١٤	الشورى	١٤	وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
١٥	النساء	١٥٧	وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا

ب. الريب

- وردت هذه اللفظة في مواضع متعددة من القرآن الكريم , بلغت أربعة وثلاثين موضعاً بصيغة متنوعة , فتارة بصيغة المصدر "ريب" , وذلك في ثمانية عشر موضعاً:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	السورة	الآية	نص الآية
١	البقرة	٢	ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ
٢	البقرة	٢٣	وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	السورة	الآية	نص الآية
٣	ال عمران	٩	رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
٤	ال عمران	٢٥	فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
٥	النساء	٨٧	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا
٦	الأنعام	١٢	قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
٧	التوبة	٤٥	إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ
٨	يونس	٣٧	وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
٩	الإسراء	٩٩	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	السورة	الآية	نص الآية
١٠	الكهف	٢١	وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا
١١	الحج	٧	وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ
١٢	الحج	٥	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ
١٣	السجدة	٢	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
١٤	غافر	٥٩	إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ
١٥	الشورى	٧	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	السورة	الآية	نص الآية
١٦	الجاثية	٢٦	قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
١٧	الجاثية	٣٢	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ
١٨	الطور	٣٠	أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ

- وتارة بصيغة الفعل الماضي , والمضارع "ترتابوا" , "ارتاب" , "ارتبتم" . وذلك في تسعة مواضع على وزن "افتعل".

رقم	السورة	الآية	نص الآية
١	البقرة	٢٨٢	ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ
٢	الطلاق	٤	وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	السورة	الآية	نص الآية
٣	التوبة	٤٥	إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ
٤	النور	٥٠	أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
٥	العنكبوت	٤٨	وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ
٦	الحجرات	١٥	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
٧	الحديد	١٤	يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ
٨	المائدة	١٠٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ
٩	المدثر	٣١	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ

- وجاءت في ثمانية مواضع بصيغة اسم الفاعل "مريب"

رقم	السورة	الآية	نص الآية
١	هود	٦٢	قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ
٢	هود	١١٠	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
٣	إبراهيم	٩	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ
٤	سبأ	٥٤	وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	السورة	الآية	نص الآية
٥	غافر	٣٤	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ
٦	فصلت	٤٥	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
٧	الشورى	١٤	وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
٨	ق	٢٥	مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني: معاني كلمتي الشك و الريب في القرآن الكريم

أ. الشك

و بعد أن ورد الباحث جميع موقع كلمة الشك في القرآن الكريم. ثم جاء الباحث بالتحليل على معنى كلمة الشك في القرآن الكريم. فوجد الباحث معاني كلمتي الشك و الريب كما فسر المفسرون فيمايلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الشك بمعنى اضطراب

قال الله تعالى: {فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ}[٢٥] أي: "قيل: كان فيهم شاكّون، فهم المراد بالآية، أو أنهم لما رأوا الآيات اضطربوا وشكُّوا في أمرهم وأمر النبي صلى الله عليه وسلم"[٢٦]. الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد غيره، أي لست في شك ولكن غيرك شك. قال أبو عمر محمد بن عبدالواحد الزاهد: سمعت الإمامين ثعلبا والمبرد يقولان: معنى "فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ" أي قل يا محمد للكافر فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك "فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ" أي يا عابد الوثن إن كنت في شك من القرآن فأسأل من أسلم من اليهود، يعني عبدالله بن سلام وأمثاله؛ لأن عبدة الأوثان كانوا يقرون لليهود أنهم أعلم منهم من أجل أنهم أصحاب كتاب؛ فدعاهم الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أن يسألوا من يقرون بأنهم أعلم منهم، هل يبعث الله برسول من بعد موسى. وقال القتبي: هذا خطاب لمن كان لا يقطع بتكذيب محمد ولا بتصديقه صلى الله عليه وسلم، بل كان في شك. وقيل: المراد بالخطاب النبي صلى الله عليه وسلم لا غيره، والمعنى: لو كنت يلحقك الشك فيه فيما أخبرناك به فسألت أهل الكتاب لأزالوا عنك الشك. وقيل: الشك ضيق الصدر؛ أي إن ضاق صدرك بكفر هؤلاء فاصبر، واسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك يخبروك صبر الأنبياء من قبلك على أذى قومهم وكيف عاقبة أمرهم. والشك في اللغة أصله الضيق؛ يقال: شك الثوب أي ضمه بخلال حتى يصير كالوعاء. وكذلك السفرة تمد علائقها حتى تنقبض؛ فالشك يقبض

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٥] سورة يونس ٩٤

[٢٦] محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، *معالم التنزيل أو تفسير البغوي*، ج٤ (بيرت لبان: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م)،سورة ص١٥٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الصدر ويضمه حتى يضيق. وقال الحسين بن الفضل: الفاء مع حروف الشرط لا توجب. الفعل ولا تثبته، والدليل عليه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لما نزلت هذه الآية: والله لا أشك[٢٧].

٢. الشك بمعنى الريب

قال تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}[٢٨] "يريد كفار مكة أي: في ريب من دين الإسلام الذي أدعوكم إليه من الأوثان التي لا تعقل أي يميتكم ويقبض أرواحكم. أي المصدقين بآيات ربهم"[٢٩].

ويقال في تفسير أبي السعود: "قل" لجمهور المشركين."يا أيها الناس" أوثر الخطاب باسم الجنس مصدراً بحرف التنبيه تعميماً للتبليغ وإظهاراً لكمال العناية بشأن ما بلغ إليهم "إِن كُنتُمْ فِى شَكّ مّن دِينِى" الذي أتعبد الله عزَّ وجلَّ بهِ وأدعوكم إليه ولم تعلموا ما هو وما صفتُه "فَلاَ أَعْبُدُ الذين تَعْبُدُونَ من دُونِ الله" في وقتٍ من الأوقاتِ "ولكن أَعْبُدُ الله الذى يَتَوَفَّاكُمْ" ثم يَفعل بكم ما يفعلُ من فنون العذاب أي فاعلموا أنه تخصيصُ العبادةِ به ورفضُ عبادةِ ما سواه من الأصنام وغيرِها مما تعبدونه جهلاً وتقديمُ تركِ عبادةِ الغير على عبادته تعالى لتقدم التخلية على التحلية كما في كلمة التَّوحيدِ وللإيذان بالمخالفة من أول الأمر أو إن كنتم في شك من صحة ديني وسَدادِه فاعلموا أن خلاصتَه إخلاصُ العبادة لمن بيده الإيجادُ والإعدام دون ما هو بمعزل منهما من الأصنام فاعرِضوها على

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٧] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن أو تفسير القرطبي*، ج٨ (الرياض: المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م)، ص٣٨٢

[٢٨] سورة يونس١٠٤

[٢٩] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن أو تفسير القرطبي*، ج٨ (الرياض: المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م)، ص٣٨٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عقولكم وأجيلوا فيها أفكاركم وانظُروا فيها بعين الإنصافِ لتعلموا أنه حقٌّ لا ريب فيه وفي تخصيص التوفي بالذكر متعلقا بهم ما لا يَخفَى من التهديد والتعبير عما هم فيه بالشك مع كونهم قاطعين بعدم الصحةِ للإيذان بأن أقصى ما يمكن عروضُه للعاقل في هذا الباب هو الشكُّ في صحته وأما القطعُ بعدمها فمما لا سبيلَ إليه أو إن كنتم في شك من ثباتي على الدين فاعلموا أني لا أتركه أبداً "وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ المؤمنين" بما دل عليه العقلُ ونطق به الوحيُ وهو تصريحٌ بأن ما هُو عليه من دين التوحيدِ ليس بطريق العقلِ الصِّرْفِ بل بالإمداد السماويِّ والتوفيق الإلهي وحذفُ حرفِ الجر من أن يجوز أن يكون من باب الحذفِ المطردِ مع أن وأن يكون خاصاً بفعل الأمر كما في قوله أمرتُك الخيرَ فافعلْ ما أُمِرْت به[٣٠].

٣. الشك بمعنى الإنكار

قال تعالى: {قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ}[٣١] أي: "استفهام معناه الإنكار؛ أي لا شك في الله؛ أي في توحيده؛ قال قتادة. وقيل: في طاعته. ويحتمل وجها ثالثا: أفي قدرة الله شك؟! لأنهم متفقون عليها ومختلفون فيما عداها. خالقها ومخترعها ومنشئها وموجدها بعد العدم؛ لينبه على قدرته فلا تجوز العبادة إلا له. أي إلى طاعته بالرسل والكتب. قال أبو عبيد: "من" زائدة. وقال سيبويه: هي للتبعيض؛ ويجوز أن يذكر البعض والمراد منه الجميع."[٣٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٠] أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، *تفسير أبي السعود*، ج٤ (بيروت: دار إحياء التراث العربي، بجهول السنة) ص١٧٩.

[٣١] سورة إبراهيم: ١٠

[٣٢] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن أو تفسير القرطبي*، ج٩ (الرياض: المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م)، ص٣٤٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و يقال أيضاً في تفشير الجلالين:"قَالَتْ رُسُلهمْ أَفِي اللَّه شَكّ" اسْتِفْهَام إنْكَار أَيْ لَا شَكّ فِي تَوْحِيده لِلدَّلَائِلِ الظَّاهِرَة عَلَيْهِ "فَاطِر" خَالِق "السَّمَاوَات وَالْأَرْض يَدْعُوكُمْ" إلَى طَاعَته "لِيَغْفِر لَكُمْ مِنْ ذُنُوبكُمْ" مِنْ زَائِدَة فَإِنَّ الْإِسْلَام يُغْفَر بِهِ مَا قَبْله أَوْ تَبْعِيضِيَّةٌ لِإِخْرَاجِ حُقُوق الْعِبَاد "وَيُؤَخِّركُمْ" بِلَا عَذَاب "إلَى أَجَل مُسَمًّى" أَجَل الْمَوْت "قَالُوا إنْ" مَا "أَنْتُمْ إلَّا بَشَر مِثْلنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُد آبَاؤُنَا" مِنْ الْأَصْنَام "فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِين" حُجَّة ظَاهِرَة عَلَى صِدْقكُمْ[٣٣].

ويقال في تفسير أبي السعود: (قَالَتْ رُسُلُهُمْ) استئنافٌ مبنيٌّ على سؤال ينساق إليه المقالُ كأنَّه قيلَ فماذا قالتْ لهم رسلُهم فأجيب بأنهم قالوا منكرِين عليهم ومتعجّبين من مقالتهم الحمقاءِ (أَفِي الله شَكٌّ) بإدخال الهمزةِ على الظرف للإيذان بأن مدارَ الإنكار ليس نفسَ الشك بل وقوعُه فيما لا يكادُ يتوهّم فيه الشكّ أصلاً منقادين عن تطبيقِ الجوابِ على كلام الكفرةِ بأن يقولوا أأنتم في شكَ مُريبٍ من الله تعالى مبالغةً في تنزيه ساحة السبحان عن شائبة الشك وتسجيلاً عليهم بسخافة العقول أي أفي شأنه سبحانه من وجوده ووحدتِه ووجوبِ الإيمان به وحده شك ما وهو أظهرُ من كل ظاهر وأجلى من كل جلي حتى تكونوا من قبله في شك مريب وحيث كان مقصِدُهم الأقصى الدعوةَ إلى الإيمان والتوحيد[٣٤].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقالى تعالى: {أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ}[٣٥] هو استفهام إنكار، والذكر ها هنا القرآن. أنكروا اختصاصه بالوحي من بينهم. أي من وحيي وهو القرآن. أي قد علموا أنك لم تزل صدوقا فيما بينهم، وإنما

---

[٣٣] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, *تفسير الجلالين*, ج١ (القاهرة: دار الحديث, الطبعة الأولى).ص٣٣١

[٣٤] أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى, *تفسير أبي السعود*, ج٥(بيروت: دار إحياء التراث العربي,بجهول السنة) ص٣٦.

[٣٥] سورة ص:٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شكوا فيما أنزلته عليك هل هو من عندي أم لا. أي إنما اغتروا بطول الإمهال، ولو ذاقوا عذابي على الشرك لزال عنهم الشك، ولما قالوا ذلك؛ ولكن لا ينفع الإيمان حينئذ[٣٦].

يقال في تفسيرالطبري: يقول تعالى ذكره مخبرا عن قيل هؤلاء المشركين من قريش: أأنزل على محمد الذكر من بيننا فخصّ به، وليس بأشرف منا حسبا. وقوله(بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي) يقول تعالى ذكره: ما بهؤلاء المشركين أن لا يكونوا أهل علم بأن محمدا صادق، ولكنهم في شك من وحينا إليه، وفي هذا القرآن الذي أنزلناه إليه أنه من عندنا(بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ) يقول: بل لم ينزل بهم بأسنا، فيذوقوا وبال تكذيبهم محمدا، وشكهم في تنزيلنا هذا القرآن عليه، ولو ذاقوا العذاب على ذلك علموا وأيقنوا حقيقة ما هم به مكذّبون، حين لا ينفعهم علمهم[٣٧].

و يقال في تفسير الجلالين:"أَأُنْزِلَ" بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَتَيْنِ وَتَسْهِيل الثَّانِيَة وَإِدْخَال أَلِف بَيْنهمَا عَلَى الْوَجْهَيْنِ وَتَرْكه "عَلَيْهِ" عَلَى مُحَمَّد "الذِّكْر" أَيْ الْقُرْآن "مِنْ بَيْننَا" وَلَيْسَ بِأَكْبَرِنَا ولا أشرفنا أي لم ينزل عليه قال تعالى "بَلْ هُمْ فِي شَكّ مِنْ ذِكْرِي" وَحْيِي أَيْ الْقُرْآن حَيْثُ كَذَّبُوا الْجَائِي بِهِ "بَلْ لَمَّا" لَمْ "يَذُوقُوا عَذَاب" وَلَوْ ذَاقُوهُ لَصَدَّقُوا النَّبِيّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا جَاءَ بِهِ وَلَا يَنْفَعهُمْ التَّصْدِيق حِينَئِذٍ[٣٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٦] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي, *الجامع لأحكام القرآن أو تفسير القرطبي*, ج١٥ (الرياض: المملكة العربية السعودية, دار عالم الكتب، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م), ص١٥٢.

[٣٧] محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري, *جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري*, ج ٢١(الرياض: مؤسسة الرسالة, ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م), ص١٥٥

[٣٨] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, *تفسير الجلالين*, ج١ (القاهرة: دار الحديث, الطبعة الأولى),ص٥٩٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الشك بمعنى خلاف اليقين

قال تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ}[٣٩] أي: "ليسوا على يقين فيما يظهرونه من الإيمان والإقرار في قولهم: إن الله خالقهم؛ وإنما يقولونه لتقليد آبائهم من غير علم فهم في شك. وإن توهموا أنهم مؤمنون فهم يلعبون في دينهم بما يعن لهم من غير حجة. وقيل: "يَلْعَبُونَ" يضيفون إلى النبي صلى الله عليه وسلم الافتراء استهزاء. ويقال لمن أعرض عن المواعظ: لاعب؛ وهو كالصبي الذي يلعب فيفعل ما لا يدري عاقبته"[٤٠].

يقال في تفسير أبي السعود: "بل هُمْ فَى شَكٍّ" مما ذكر من شئونه تعالَى غيرُ موقنينَ في إقرارِهم "يَلْعَبُونَ" لا يقولونَ ما يقولونَ عن جِدَ وإذعانٍ بلْ مخلوطاً بهُزُؤٍ ولعب[٤١].

وبعد ملاحظة الباحث البيانات عن معاني الشك فوجد الباحث معانيه المتعددة. فمنى في نمرة الأول و الثاني هو أساسي, أما الثالث هو إضافي , أما الرابع هو وظيفي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الريب

و بعد أن ورد الباحث جميع موقع كلمة الشك في القرآن الكريم. ثم جاء الباحث بالتحليل على معنى كلمة الشك في القرآن الكريم. فوجد الباحث معاني كلمتي الشك و الريب كما فسر المفسرون فيمايلي:

---

[٣٩] سورة الدخان: ٩

[٤٠] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي, *الجامع لأحكام القرآن أو تفسير القرطبي*, ج١٦ (الرياض: المملكة العربية السعودية, دار عالم الكتب، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م), ص١٢٩-١٣٠.

[٤١] أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى, *تفسير أبي السعود*, ج٨ (بيروت: دار إحياء التراث العربي,بجهول السنة) ص٥٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الريب بمعنى الشك

قال تعالى: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ} أي لا شك فيه أنه من عند الله عز وجل وأنه الحق والصدق، وقيل هو خبر بمعنى النهي أي لا ترتابوا فيه[٤٢].

ويكون أيضاً في سور آتية: {وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}[٤٣] أي وإن كنتم في شك، لأن الله تعالى علم أنهم شاكون مِمَّا نَزَّلْنَا يعني القرآن عَلَى عَبْدِنَا محمد فَأْتُوا أمر تعجيز بِسُورَةٍ والسورة قطعة من القرآن معلومة الأول والآخر من أسأرت أي أفضلت، حذفت الهمزة، وقيل: السورة اسم للمنزلة الرفيعة ٨/أ ومنه سور البناء لارتفاعه سميت سورة لأن القارئ ينال بقراءتها منزلة رفيعة حتى يستكمل المنازل باستكماله سور القرآن مِنْ مِثْلِهِ أي مثل القرآن "ومن" صلة[٤٤].

وقال تعالى: {وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً}[٤٥] أي وأحرى وأقرب إلى تشكوا في الشهادة قرأهما[٤٦].

و قالى تعالى: {رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ}[٤٧] أي لقضاء يوم، وقيل: اللام بمعنى في، أي في يوم لا شك فيه، وهو يوم القيامة[٤٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٢] محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، *معالم التنزيل أو تفسير البغوي*، ج١ (بيرت لبان: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م)، ص٥٩.

[٤٣] سورة البقرة ٢٣

[٤٤] السابق ج١، ص٧٢.

[٤٥] سورة البقرة ٢٨٢

[٤٦] السابق ج١ ص٣٥١.

[٤٧] سورة ال عمران ٩

[٤٨] السابق ج٢ ص١٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و قال تعالى: {فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ}[٤٩] حَالهمْ أَيْ فِي يَوْم لَا شَكَّ فِيهِ هُوَ يَوْم الْقِيَامَة وَوُفِّيَتْ كُلّ نَفْس مِنْ أَهْل الْكِتَاب وَغَيْرهمْ جَزَاء عَمِلَتْ مِنْ خَيْر وَشَرّ أَيْ النَّاس لَا يُظْلَمُونَ بِنَقْصِ حَسَنَة أَوْ زِيَادَة سَيِّئَة[٥٠].

و قال تعالى: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا}[٥١] اللَّه لَا إِلَه إِلَّا اَللَّه لَيَجْمَعَنكُمْ مِنْ قُبُوركُمْ فِي يَوْم الْقِيَامَة لا شك فيه[٥٢].

و قال تعالى: {...فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا...}[٥٣] يَحْلِفَانِ بِاَللَّهِ إِنْ شَكَكْتُمْ فِيهَا وَيَقُولَانِ لَا نَشْتَرِي بِاَللَّهِ عِوَضًا نَأْخُذهُ بَدَله مِنْ الدُّنْيَا بِأَنْ نَحْلِف بِهِ أَوْ نَشْهَد كَذِبًا لِأَجْلِهِ[٥٤]

و قال تعالى: {...يَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}[٥٥] لا شك فيه. ابتداء وخبر، قاله الزجاج، وهو أجود ما قيل فيه؛ تقول: الذي يكرمني فله درهم، فالفاء تتضمن معنى الشرط والجزاء[٥٦].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٩] سورة ال عمران ٢٥

[٥٠] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, *تفسير الجلالين*, ج١ (القاهرة: دار الحديث, الطبعة الأولى) ص٦٩.

[٥١] سورة النساء ٨٧

[٥٢] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, *تفسير الجلالين*, ج١ (القاهرة: دار الحديث, الطبعة الأولى) ص١١٦

[٥٣] سورة المائدة ١٠٦

[٥٤] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, *تفسير الجلالين*, ج١ (القاهرة: دار الحديث, الطبعة الأولى) ص١٥٨

[٥٥] سورة الأنعام ١٢

[٥٦] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي, *الجامع لأحكام القرآن أو تفسير القرطبي*, ج٦ (الرياض: المملكة العربية السعودية, دار عالم الكتب، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م), ص٣٩٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و قال تعالى: {...لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ}[٥٧] أي شكت ونافقت، فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ متحيرين[٥٨].

و قال تعالى: {...وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ}[٥٩] يقول:(لا ريب فيه) لا شك فيه أنه تصديق الذي بين يديه من الكتاب وتفصيل الكتاب من عند رب العالمين، لا افتراءٌ من عند غيره ولا اختلاقٌ[٦٠].

و قال تعالى:{...وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا}[٦١]

و قالى تعالى:{...أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا}[٦٢] أَنَّ وَعْد اللَّه بِالْبَعْثِ حَقّ بِطَرِيقِ أَنَّ الْقَادِر عَلَى إِنَامَتهمْ الْمُدَّة الطَّوِيلَة وَإِبْقَائِهِمْ عَلَى حَالهمْ بِلَا غِذَاء قَادِر عَلَى إِحْيَاء الْمَوْتَى وَأَنَّ السَّاعَة لَا شَكّ فِيهَا إِذْ مَعْمُولٌ لِأَعْثَرْنَا[٦٣].

و قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ...}[٦٤] يأيها النَّاس أَيْ أَهْل مَكَّة إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكّ مِنْ الْبَعْث[٦٥].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٥٧] سورة التوبة ٤٥

[٥٨] محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، *معالم التنزيل أو تفسير البغوي*، ج٤ (بيروت لبنان: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م)، ص٥٤.

[٥٩] سورة يونس ٣٧

[٦٠] محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، *جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري*، ج١٥(الرياض: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م)، ص٩١

[٦١] سورة الإسراء ٩٩

[٦٢] سورة الكهف ٢١

[٦٣] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجلالين*، ج١ (القاهرة: دار الحديث، الطبعة الأولى) ص٣٨٣

[٦٤] سور الحج ٥

[٦٥] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجلالين*، ج١ (القاهرة: دار الحديث، الطبعة الأولى) ص٤٣٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال تعالى:{وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُور}[٦٦] يقول: لا شك في مجيئها وحدوثها،"وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ" حينئذ من فيها من الأموات أحياء إلى موقف الحساب، فلا تشكوا في ذلك ، ولا تمتروا فيه[٦٧].

وقال تعالى:{تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ}[٦٨] "تَنْزِيل الْكِتَاب" الْقُرْآن مُبْتَدَأ "لَا رَيْب" شَكّ "فِيهِ"خَبَر أَوَّل "مِنْ رَبّ الْعَالَمِينَ" خَبَر ثان[٦٩].

وقال تعالى:{إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ}[٧٠] "إِنَّ السَّاعَة لَآتِيَة لَا رَيْب" شَكّ "فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَر النَّاس لَا يُؤْمِنُونَ" بِهَا[٧١].

وقال تعالى:{...يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ}[٧٢] بيوم الجمع وهو يوم القيامة يجمع الله الأولين والآخرين وأهل السموات وأهل الأرضين "لا رَيْبَ فِيهِ" لا شك في الجمع أنه كائن ثم بعد الجمع يتفرقون[٧٣].

وقال تعالى: {...إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}[٧٤] "قُلِ اللَّه يُحْيِيكُمْ" حِين كُنْتُمْ نُطَفًا "ثُمَّ يُمِيتكُمْ ثُمَّ يَجْمَعكُمْ" أَحْيَاء {إِلَى يَوْم الْقِيَامَة لَا رَيْب} شَكّ "فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَر النَّاس" وهم القائلون ما ذكر "لا يعلمون"[٧٥].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦٦]سورة الحج ٧

[٦٧]محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، *جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري*، ج١٨(الرياض: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م)، ص٥٧٢

[٦٨]سورة السجدة ٢

[٦٩]جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجلالين*، ج١ (القاهرة: دار الحديث، الطبعة الأولى)ص٥٤٥.

[٧٠]سورة غافر ٥٩

[٧١]جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجلالين*، ج١ (القاهرة: دار الحديث، الطبعة الأولى)ص٦٢٦.

[٧٢]سورة الشورى ٧

[٧٣]محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، *معالم التنزيل أو تفسير البغوي*، ج٧ (بيوت لبان: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م)، ص١٨٤.

[٧٤]سورة الجاثية ٢٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال تعالى: {وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ}[٧٦] "وَإِذَا قِيلَ" لَكُمْ أَيَّهَا الْكُفَّار "إِنَّ وَعْد اللَّه" بِالْبَعْثِ "حَقّ وَالسَّاعَة" بِالرَّفْعِ وَالنَّصْب "لَا رَيْب" شَكّ "فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَة إِنْ" مَا "نَظُنّ إِلَّا ظَنًّا" قَالَ الْمُبَرِّد أَصْله إِنْ نَحْنُ إِلَّا نَظُنّ ظَنًّا "وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ" أَنَّهَا آتِيَة[٧٧].

وقال تعالى:{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}[٧٨] يقول تعالى ذكره للأعراب الذين قالوا آمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبهم: إنما المؤمنون أيها القوم الذين صدّقوا الله ورسوله، ثم لم يرتابوا، يقول: ثم لم يشكوا في وحدانية الله، ولا في نبوّة نبيه صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم، وألزم نفسه طاعة الله وطاعة رسوله، والعمل بما وجب عليه من فرائض الله بغير شكّ منه في وجوب ذلك عليه[٧٩].

وقال تعالى:{يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ}[٨٠] "يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ" عَلَى الطَّاعَة "قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسكُمْ" بِالنِّفَاقِ "وَتَرَبَّصْتُمْ" بِالْمُؤْمِنِينَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٧٥] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجلالين*، ج١ (القاهرة: دار الحديث، الطبعة الأولى)ص٦٦٤.

[٧٦] سورة الجاثية ٣٢

[٧٧] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجلالين*، ج١ (القاهرة: دار الحديث، الطبعة الأولى)ص٦٦٤.

[٧٨] سورة الحجرات ١٥

[٧٩] محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، *جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري*، ج٢٢(الرياض: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م)، ص٣١٨

[٨٠] سورة الحديد ١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الدَّوَائِر "وَارْتَبْتُمْ" شَكَكْتُمْ فِي دِين الْإِسْلَام "وَغَرَّتْكُمْ الْأَمَانِيّ" الْأَطْمَاع "حَتَّى جَاءَ أَمْر اللَّه" الْمَوْت "وَغَرَّكُمْ بِاَللَّهِ الْغَرُور" الشَّيْطَان[٨١].

وقال تعالى: {...نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ...}[٨٢] "وَاَللَّائِي" بِهَمْزَةٍ وَيَاء وَبِلَا يَاء فِي الْمَوْضِعَيْنِ "يَئِسْنَ مِنْ الْمَحِيض" بِمَعْنَى الْحَيْض "مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ" شَكَكْتُمْ فِي عِدَّتهنَّ[٨٣].

٢. الريب بمعنى التهمة

و قال الله تعالى: { قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ}[٨٤], وقوله :"مريب" ، أي يوجب التهمة ، من "أربته فأنا أريبه إرابة"، إذا فعلت به فعلا يوجب له الريبة[٨٥].

ويقال أيضاً أن معنى الريب في هذه الآية هو: موقع للريبة والتهمة، يقال: أربته إرابة إذا فعلت به فعلا يوجب له الريبة[٨٦].

٣. الريب بمعنى الظن

قالى تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ}[٨٧] يقول: يريبهم قولهم فيه ما قالوا، لأنهم قالوا بغير ثبت، وإنما قالوه ظنًّا[٨٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٨١] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجلالين*، ج١ (القاهرة: دار الحديث، الطبعة الأولى)ص٧٢١.

[٨٢] سورة الطلاق ٤

[٨٣] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير الجلالين*، ج١ (القاهرة: دار الحديث، الطبعة الأولى)ص٧٤٩.

[٨٤] سورة هود: ٦٢

[٨٥] محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، *جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري*، ج ١٥(الرياض: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م)، ص٣٧٠.

[٨٦] محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، *معالم التنزيل أو تفسير البغوي*، ج٤ (بيروت لبان: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م)، ص١٨٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الريب بمعنى الحيرة

{وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ}[٨٩] أي: وهم في حيرة من أمرهم[٩٠].

وبعد ملاحظة الباحث البيانات عن معاني الشك فوجد الباحث معانيه المتعددة. فمنى في نمرة الأول و الثاني و الثالث و الرابع هو أساسي.

المبحث الثالث: أوجه التشابه و التخالف

و بعد أن يُحَلِّل الباحث معاني كلمتي الشك و الريب جاء الباحث بالتحليل على أوجه التخالف و التشابه بين كلمتين كمالي:

أ. أوجه التشابه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبعد أن بحث الباحث في المبحث السابق فوجد الباحث معاني كلمتي الشك و الريب بمعان متعددة. نظرا في المبحث السابق فوجد الباحث في القرآن الكريم معنى الشك هو اضطراب, و معنى الشك فهو الريب, و الشك بمنى الإنكار, و الشك بمعنى خلاف اليقين.

---

[٨٧] سورة فصلت: ٤٥

[٨٨] محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري, *جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري*, ج ٢١ (الرياض: مؤسسة الرسالة, ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م), ص٤٧٨.

[٨٩] سورة الشورى: ١٤

[٩٠] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, *تفسير القرآن العظيم تفسير القرآن العظيم أو تفسير ابن كثير*, ج٧ (الرياض: دار طيبة طيبة للنشر والتوزيع, ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م), ص١٩٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فوجد الباحث أيضاً في القرآن الكريم معانى الريب. وهو الريب بمعنى الشك, و الريب بمعنى التهمة, و الريب بمعنى الظن, و الشك بمعنى الحيرة.

و بهذه كلها يلاحظ الباحث بأن كلمتي الشك و الريب لهما معاني المتشابهة, مثل كلمة الشك بمعنى الريب, و الريب بمعنى الشك.

١. كلمة الشك بمعنى الريب, لقد قال الله تعالى :{ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}[٩١] أي: "في ريب من دين الإسلام الذي أدعوكم إليه".

٢. كلمة الريب بمعنى الشك, قال تعالى: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ}[٩٢]: أي لا شك فيه أنه من عند الله عز وجل وأنه الحق والصدق، وقيل هو خبر بمعنى النهي أي لا ترتابوا فيه[٩٣].

من هذا البيانات نجد بأن كلمة الشك و الريب لهما معني المتشابه و هي الشك بمعنى الريب, والريب بمعنى الشك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أوجه التخالف

وبعد أن بحث الباحث في التشابه بين معنى كلمتي الشك و الريب فوجد الباحث التخالف بين هما, و سيحلل الباحث هذا الاختلاف بين كلمتين.

---

[٩١] سورة يونس١٠٤

[٩٢] سورة البقرة٢

[٩٣] محي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي, *معالم التنزيل أو تفسير البغوي*, ج١ (بيرت لبان: دار طيبة للنشر والتوزيع, ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م), ص٥٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. أن الشك بمعنى خلاف اليقين أي في حالة التهمة التي يميل إلى عدم اليقين, قال تعالى {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ}[٩٤]. أما الريب بمعنى التهمة التي يميل إلى درجة اليقين, قال تعالى { قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ}[٩٥].

٢. من جهة لفاظ جاء لفظ الشك في القرآن الكريم بصيغة واحدة وهو "الشك", فأما الريب وردت في مواضع متعددة من القرآن الكريم, بلغت ستة و ثلاثين موضوعاً بصيغة متنوعة, منها بصيغة المصدر "ريب". و قالى تعالى {وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا}[٩٦]. و قالى تعالى {وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}[٩٧]. و تارة بصيغة الماضي و المضارع "ترتابوا" و "ارتابت" و "ارتبتم" , قالى تعالى {إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ}[٩٨], و تارة جاء بصيغة اسم الفاعل "المريب", قال تعالى {مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ}[٩٩].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. أن الريب لاينبغي أن يحل محل الشك. قال تعالى : { وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }[١٠٠]، وأما الثانية، فقوله تعالى : {فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا

---

[٩٤] سورة الدخان: ٩
[٩٥] سورة هود ٦٢
[٩٦] سورة النساء ١٥٧
[٩٧] ورة البقرة ٢٣
[٩٨] سورة التوبة ٤٥
[٩٩] سورة ق ٢٥
[١٠٠] سورة البقرة٢٣

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ }[١٠١]. في هذان الآيتين فيهما كلمتين المتفارقتين في اللفظ هما لفظ الشك في صورة البقرة, و لفظ الريب في صورة يونس. فوجد الباحث الاختلاف في استعمالهما. فيقال: في سورة البقرة٢٣ أن معنى "ريب" هو "الشك"[١٠٢], و يقال في سورة يونس٩٤ بأن معنى الشك هو: "الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد غيره، أي لستَ في شك ولكن غيرك شك"[١٠٣]. في أسلوب الآيتين يجد اتخالف بينهما، ففي جانب موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتاب عبَّر بالشك، وفي جانب موقف كفار قريش منه عبَّر بالريب؛ وذلك بمعنى على اختلاف الموقفين، فموقف الرسول صلى الله عليه وسلم أنه موقف الحائر المتردد ، الباحث عن اليقين. أما في جانب الكفار، فقد عبر بالريب؛ ليوضح أن موقفهم من القرآن لم يكن موقف الحائر الشك الباحث عن الحقيقة من أجل البلوغ إلى درجة اليقين، وإنما هو موقف المرتاب المكذِّب المتهِم للقرآن."

أن الريب يحمل في معانيه إلى جانب الشكِّ التهمةَ والحيرة، ولا يعني الشك غير التردد والحيرة في أمرٍ لم تظهر الحجة ليتم التيقن منه. فالريب لا يكون معناً واحد مع الشك و لاينبغي أن يحل الريب محل الشك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٠١] يونس٩٤

[١٠٢] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي, *تفسير الجلالين*, ج١ (القاهرة: دار الحديث, الطبعة الأولى)ص٦.

[١٠٣] ابو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي, *الجامع لأحكام القرآن أو تفسير القرطبي*, ج٨ (الرياض: المملكة العربية السعودية, دار عالم الكتب، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م), ص٣٨٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

الإستنباط

في هذا البحث أراد الباحث أن يأخذ عن الإستنباط ووضع الخاتمة من المبحث لهذه الرسالة. ولذا بعد أن بحث هذه الرسالة التي وضع الباحث بموضوع "معاني كلمتي الشك و الريب في القرآن الكريم" فالإستنباط التي نستطيع أن نأخذ نظرا من مشكلاتالبحث لهذا السالة هي:

١. معنى كلمة الشك في القرآن الكريم

- الشك بمعنى الإضتراب
- الشك بمعنى الريب
- الشك بمعنى الإنكار
- الشك بمعنى خلاف اليقين.

أي اعتدال النقيضين عند الإنسان وتساويهما, والشك ضرب من الجهل, و إن كان أخص منه, لأن الجهل افتقار إلى العلم بالنقيضين أساسا, و الشك افتقار إلى هداية في ترجيح أحدهما وتصويبه, فكل شك جهل, وليس وليس كل جهل عكس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معنى في كلمتي الريب في القرآن الكريم هو

- الريب بمعنى الشك
- الريب بمعنى التهمة
- الريب بمعنى الظن
- الريب بمعنى الحيرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أي الريب هو أن تتوهم بالشيئ أمراً ما فينكشف عما تتوهم, أي أن الريب هو الشك مع التهمة. أما الريبة هي اسم من الريب.

أما الفرق بين هما أن الارتياب شك مع تهمة, والشاهد أنك تقول: إني شاك اليوم في المطر, ولا يجوز أن تقول: إني مرتاب بفلان إذا شككت في أمره واتهمته. الريب: حالة فكرية تميل نحو الاتهام وظن السوء، والشك: حالة من الحيرة والاضطراب، يجعل اليقين يتذبذب ويتأرجح بين الأمرين، من غير مرجِّح لأحدهما. والشك: حالة فطرية تنشأ عند غياب الأمارة المرجحة، وعند الجهل بالحقيقة، والريب: حالة مرضيَّة تؤدي إلى توهم الحقيقة، وترجح التهمة بغير دليل

٢. أما أوجه التشابه هي أن كلمتي الشك و الريب لهما اتفاق في المعنى, الريب بمعنى الشك يعني الشك مع التهمة. و أما الشك بمعنى الريب.

وأما أوجه التخالف بين كلمتين هما الشك بمعنى خلاف اليقين أي في حالة التهمة التي يميل إلى عدم اليقين, أما الريب بمعنى التهمة التي يميل إلى درجة اليقين. أن الشك ورد في القرآن يدل على صيغة واحد وهو "شك" بمعنى خلاف القين, أما الريب وردت في مواضع متعددة من القرآن الكريم وهو بصيغة المصدر "ريب", و تارة بصيغة الماضي و المضارع "ترتابوا" و "ارتابت" و "ارتبتم" كلها يتضمن بمعنى التردد مع تهمة, ونستطيع أن نقول أن كلمة الريب له معنى أوسع من كلمة الشك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه هي الرسالة التي تبحث عن معاني كلمتي الشك والريب في القرآن الكريم. رجى الباحث عسى هذه الرسالة تفيد فائدة كثيرة على من يقرأها و خاصة للباحث أو الكاتب. آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإقتراحات

اعتماد على استنباط السابق اقترح الباحث أشياء تالي:

١. علينا أن نعتقد بأن المعنى أمرٌ مهمٌّ لدراسته لأن المعنى يبين وظيفة الحروف والكلمات والعبارات في الجملة.

٢. وعلى جميع المسلمين أن يهتموا بهذه العوامل لأن في القرآن الكريم عوامل كثيرة خصوصا عما يتعلق بالقرآن الكريم. و على من يقوم بهذ العوامل يكون مثلا للأخرين و لذلك لابد أن يتأمل و يتفكر بخلق الله تعالى و بأمر الدين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

أ. المراجع العربية

ابن فارس. أبي الحسين أحمد, معجم *مقاييس اللغة*, ج٣ (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية, ١٣٦٦هـ - ١٩٧٩م).

ابن فارس. أبي الحسين أحمد, معجم *مقاييس اللغة*, ج٢ (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

البغوي. محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود, *تفسير البغوي المسمّى معالم التنزيل*, ج٢ (دار طيبة للنشر والتوزيع ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م).

أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, *تفسير القرآن العظيم أو تفسير ابن كثير*, ج٤ (دار طيبة للنشر والتوزيع, ١٤٢٠هـ).

الأصفهاني, الراغب, معجم *مفردات في غريب القرآن*, ج١ (بيروت: مكتبة نزار المصطفى الباز٢٠٠٤).

البغوي. أبو محمد الحسين بن مسعود, *معالم التنزيل أو تفسير البغوي*, ج٨ (دار طيبة للنشر والتوزيع, ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).

حميد. عبد الغفارهلال, *الإعجاز اللغوي*, (مصرى, الصهوة).

الزَّبيدي. حمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى, *تاج العروس من جواهر القاموس*, (دار الهداية) ش ك ك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السيوطي. جلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر, *تفسير جلالين*, ج١ (دار الحديث القاهرة).

الطبري. أبو جعفر, *جامع البيان في تأويل القرآن أو تفسير الطبري*, ج١ (مؤسس الرسالة, الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

العالم. محمد غفران زين, *مذكر في علم الدلالة*, (سورابايا: جامعة سونن آمبيل, ١٩٩٧)

القرطبي. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين, *الجامع لأحكام القرآن أو تفسير القرطبي*, ج٨. (الرياض: دار عالم الكتب, ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م).

العسكري. أبو هلال, *الفروق اللغوية*, ج١ (دار العلم والثقافة, مجهول السنة).

منظور. ابن, *لسان العرب*, ج١ (القاهرة: دار المعارف, ١١١٩).

مختار. أحمد, *علم الدلالة*, (مكتبة دار العروبة للنشور والتوزيع, ١٩٨٢م-١٤٠٢هـ).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محفوظة .جميع الحقوق, *المنجد في اللغة و الأعلام*, (بيروت: رياض الصالحين, ٢٠٠٢م).

ب. المراجع الأجنبية

Lexy. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٤).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Munawwir. Ahmad Warson, *Al-Munawwir Kamus Arab-Indonesia,* (Surabaya: Pustaka Progressif, ١٩٩٧).

Suwardi. Endraswara, *Metode Penelitian Psikologi Sastra,* (Yogyakarta: Med Press , ٢٠٠٨).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id